

اثر برنامج ارشادي في تنمية روح المسؤولية الاجتماعية لدى مدراء المدارس الابتدائية في قسم الادارة التربوية في الكلية التربوية المفتوحة

م.م. الاء نوري ضايح

aLaa20alaa1987@gmail.com

الكلية التربوية المفتوحة/ ديالى

الملخص

يستهدف البحث الحالي التعرف على اثر برنامج ارشادي في تنمية روح المسؤولية الاجتماعية لدى مدراء المدارس الابتدائية، في قسم الادارة التربوية، في الكلية التربوية المفتوحة، ويتحدد البحث الحالي بطلبة قسم الادارة الذين يشغلون وظيفة مدير في الكلية التربوية المفتوحة في محافظة ديالى قضاء بعقوبة / للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ ولتحقيق هدف البحث واختبار فرضياته استخدم المنهج التجريبي ذا التصميم (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) مع اختبار (قبلي - بعدي) تكونت عينة البحث من (٣٠) طالب من قسم الادارة الذين يشغلون وظيفة مدير من طلبة الكلية التربوية المفتوحة موزعين على مجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) وبواقع (١٥) طالب من قسم الادارة الذين يشغلون وظيفة مدير من كل مجموعة وقد تم اجراء التكافؤ للمجموعتين من خلال اجراء اختبار قبلي للمجموعتين (والتجريبية والضابطة) باستخدام قانون (مان وتتي)، ان الباحثة، قامت بتبني مقياس المسؤولية الاجتماعية، المعد من قبل (جاسم ٢٠٠٨)، والذي تكون من (٤٩) فقرة، وقامت الباحثة ببناء، وتطبيق البرنامج الارشادي، لتنمية روح المسؤولية الاجتماعية، لدى مدراء المدارس الابتدائية على وفق نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا) وتم التحقق من صدق البرنامج الارشادي عن طريق الصدق الظاهري وقد تكون البرنامج من (٨) جلسات ارشادية بواقع جلستين في الاسبوع وزمن الجلسة (٤٥) دقيقة وقد استعملت الباحثة اختبار مان وتتي واظهرت النتائج كالاتي :

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي.

-توجد فرق ذات دلالة احصائية بين رتب الدرجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي.

وفي ضوء نتائج البحث قدمت الباحثة عددا من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : برنامج ارشادي، روح المسؤولية، الادارة التربوية.

**The Effect of aCounseling Program On the Development the Spirit of
the Soul Social responsibility among the principals of primary
Schools for the Department of Educational Administration at the
Open Educational College
Alaa Nouri Dhayea Ahmed
Open Educational College–DiYala**

Psychological Counseling and educational guidance

Abstact

The current research aims to identify the effectiveness of a guidance program in developing educational responsibylit among the directorates of joint schools of the Department of Educational Administration at the Open College of Education. The research is limited to the directors of joint schools of the Department of Educational Administration at the Open College of Education in Diyala Governorate, Baqubah District / Home for the study 2024/2025 To achieve the research objective and test its hypotheses, the experimental method was used with a design (experimental group and control group) with a (pre-post) test. The research sample consisted of (30) principals from the students of the Open College of Education, distributed into two groups (experimental group and control group), with a total of (15) A manager from each group. Equivalence was achieved for the two groups by conducting a pre-test for the two groups (experimental and control) using the Mann-Whitney law. The researcher adopted the social responsibility scale prepared by (Jassim 2008) Which consisted of (49) paragraphs and the researcher built and applied a guidance program to develop the spirit of social responsibility among primary school principals according to the social learning theory (Bandura). The validity of the guidance program was verified through apparent validity. The program consisted of (8) guidance sessions, two sessions per

week, and the session time was (45) minutes. The researcher used the Mann–Whitney test and the results showed as follows:

There were no statistically significant differences between the scores of the control group in the pre– and post–test.

There were statistically significant differences between the scores of the experimental group in the pre– and post–test.

In light of the research results, the researcher presented a number of recommendations and suggestions

Keywords: a guidance program, educational responsibylit, Educational Administration.

مشكلة البحث

بالرغم م تزايد الاهتمام بمفهوم المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات التربوية الا ان هناك مؤشرات على ضعف ممارستها لدى بعض مديري المدارس مما يعكس سلبا على البيئة المدرسية والعلاقات مع المجتمع المحلي وتشير ملاحظات ميدانية ودراسات سابقة الى وجود قصور في اداء بعض المديرين لا دوارهم الاجتماعية سواء من حيث الشفافية او التفاعل مع قضايا الطلبة والمعلمين، لذلك نرى ان المسؤولية الاجتماعية انها الفكرة الساعية، لغرض قوانين صارمة على المنظمات، كي تمتنع عن التصرفات والاعمال اللاأخلاقية التي تؤثر بدورها سلبا على المجتمع من اجل تحفيز الاعمال الداعمة لرفاهية كافة الافراد والمجتمعات التي تتواجد بها وتتواصل معها، وبذلك يطبق مفهوم المسؤولية الاجتماعية على المجتمع مثال على ذلك الشخص الذي يرفع صوت المذياح ويحرم جاره المريض من الراحة والطالب من مواصلة مذاكرته يعد شخصا تنقصه المسؤولية لذلك الطالب لا يستطيع استغلال وقته بدون الانتفاع في المذاكرة او امور مهمه في حياته اليومية او ذاك الفرد الذي يقوم يتسكع في الطرقات ويسبب هذا ويعتدي على اخر ايضا شخص تنقصه المسؤولية الاجتماعية (سويلم، ٢٠٢١:ص١٢).

اسئلة مشكلة البحث؟

- ١- ما مدى توافر روح المسؤولية الاجتماعية لدى مديري المدارس الابتدائية؟
- ٢- ما أبعاد المسؤولية الاجتماعية التي يمارسها مديرو المدارس الابتدائية؟
- ٣- ما أبرز المعوقات التي تواجه تنمية روح المسؤولية الاجتماعية لدى مديري المدارس الابتدائية؟

اهمية البحث

تعتبر المسؤولية الاجتماعية من القضايا المهمة جدا لأنها ترتبط بالكائن الانساني دون غيره من المخلوقات وتحمل امانة المسؤولية ما يكون مترتب عليه من افعال وممارسات ايجابية داخل المجتمع ومن اجل ذلك يقوم المدير بداخل المدرسة على تنمية المسؤولية الاجتماعية لأنه من خلالها تتحقق الطمأنينة والأمن لذا يتم التركيز في هذه الدراسة على جميع المراحل سواء كانت متوسطة ام اعدادية ام جامعة في تقدم او تأخر المجتمع لذلك يصبح الفرد عنصر فعال في المجتمع ويكون اكثر بعد عن كل الجوانب السلبية واللامبالاة في حياته اليومية والاجتماعية لذلك لها دور مهم واساسي المسؤولية الاجتماعية حيث تجعل الفرد يدرك النتائج التي تترتب على سلوكه كمواطن ومن هنا جاء اهتمام الباحثة في هذه الدراسة (ملحم، ٢٠١٨: ص٢)

هدف البحث

- ١- قياس المسؤولية الاجتماعية، لدى مدرء المدارس الابتدائية.
- ٢- التعرف على اثر برنامج ارشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى مدرء المدارس الابتدائية من خلال التحقق في الفرضيات الاتية:-
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الرتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس المسؤولية الاجتماعية.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات الاطفال المجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس المسؤولية الاجتماعية.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي على مقياس المسؤولية الاجتماعية.

حدود البحث

من اجل جعل الدراسة اكثر تحديدا ومنهجية تم تحديدها بالطلبة الكلية التربوية المفتوحة في قسم الادارة التربوية الذين يشغلون وظيفة مدير حقا في محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

تحديد المصطلحات**اولا-الاثـر**

لغة:- بقية الشي والجمع اثار واثور، وخرجت في اثره اي بعده وأثرته:تتبعث أثره(ابن منظور، ١٩٩٩: ص٦٩)

اصطلاحا: هي النتيجة التي تترتب عليها الحادثة،او الظاهرة في علاقة سببية (الحفني، ١٩٧٥: ص٢٥٣)

ثانيا / البرنامج الارشادي:

-عرفه الدوسري(١٩٨٥)

بانه مخطط منظم،على اسس علمية سليمة، يتكون من مجموعة من الخدمات الارشادية المباشرة،وغير المباشرة،لتحقيق النمو السوي،والتوافق النفسي،والاجتماعي،والمهني (الدوسري،١٩٨٥:ص٣٢٤).

ثالثا - المسؤولية الاجتماعية:

عرفها (البرت باندورا) وهي مجموعة من الاستجابات الفرد التي تدل على اهتمامه بتكوين علاقات مع الجماعة التي ينتمي اليها، وله قدرة على فهم مشاكلها، ويقوم بمشاركه في حلها .(قاسم،٢٠٠٨:ص١٥).

التعريف النظري :- اعتمدت الباحثة على تعريف (البرت باندورا) وعلى نظريته لانها تتسجم مع اهداف ومتطلبات وفقرات المقياس المستخدم في البحث الحالي.

التعريف الاجرائي:- هي الدرجة التي يتم الحصول عليها نتيجة الاجابة على فقرات المقياس المسؤولية الاجتماعية لمدراء المدارس الابتدائية.

تعريف طلبة قسم الادارة:- هم الافراد الذين تم قبولهم والتحاقهم رسميا بالدراسة في قسم الادارة ضمن مؤسسات التعليم التربوي او الاكاديمي التابعة لوزارة التربية بهدف تأهيلهم علميا وعمليا في مجالات الادارة التربوية وتمية قدراتهم في التخطيط والتنظيم والقيادة واتخاذ القرار بما يسهم في اعداد كوادر قادرة على العمل في المؤسسات التعليمية والادارية بكفاءة وفاعلية .(ملحم، ص٤: ٢٠١٨)

الفصل الثاني اطار نظري ودراسات السابقة:-**١- مفهوم الارشاد:-**

تعد الخدمات النفسية في مجال الارشاد النفسي والتربوي قديمة قدم العلاقات الانسانية فمن طبيعة الانسان ان يبوح مشكلاته الشخصية، او النفسية،لاقاربه واصدقائه لكي يجد منهم مشاركة وجدانية وتعاطفا في تقديم الحلول الملائمة لهذه المشكلات ومعنى ذلك ان الارشاد النفسي يمارس منذ القدم ولكن دون اطار علمي او ارضية صلبة يرتكز عليها كما هو عليه الان اذ اصبح له مناهجه ونظرياته ومجالاته المتعددة،لا يقتصر الارشاد على مساعدة الفرد على اتخاذ القرار الصحيح فقط بل يساعد الفرد على اتخاذ القرار الصحيح وبطريقة موضوعية سليمة لتدعيم ذاته وزيادة كفاءة توظيف المعلومات للمسترشد حتى يستطيع التكيف مع ما يستقبله من المعلومات الجديدة بهدف تقليل اعتماده على المرشد(حسين،٢٠٠٨:ص٤٢)

اهداف الارشاد:-

١-مساعدة الفرد على ان يفهم نفسه فهما كاملا.

- ٢- مساعدة الفرد لفهم البيئة التي يعيش فيها.
- ٣- مساعدة الفرد كي يكون قادرا على توجيهه .
- ٤- مساعدة الفرد كي يصبح عضوا فعالا في المجتمع.
- ٥- مساعدة الفرد في تحقيق ذاته.
- ٦- مساعدة الفرد في تحقيق التوافق الشخصي لنفسه، اي تحقيق السعادة مع نفسه والرضا عنها.
- ٧- مساعدة الفرد في تحقيق التوافق المهني واختيار المهنة المناسبة له.
- ٨- يساعد الارشاد في وضع حلول للمشكلات التي تعترض الفرد (زهران، ١٩٨١: ص ٣٤)

مفهوم البرنامج الارشادي:-

هو مجموعة من الانشطة المنظمة والمخطط لها مسبقا، تهدف الى مساعدة الافراد على فهم انفسهم، وتطوير مهاراتهم، ومواجهه مشكلاتهم، وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، من خلال وسائل واساليب ارشادية مناسبة لطبيعة الفئة المستهدفة. (رضا وعذاب، ٢٠١١: ص ٤٠)

اهداف البرنامج الارشادي:-

- ١- مساعدة الفرد على فهم ذاتهم.
- ٢- تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية مثل التواصل الفعال، حل المشكلات، ادارة الوقت، اتخاذ القرار.
- ٣- تمكين الافراد من تحقيق اهدافهم الشخصية والتعليمية والمهنية.
- ٤- وقاية الافراد من المشكلات السلوكية والانفعالية مثل الانطواء، العدوان، ضعف الانضباط الذاتي.
- ٥- تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، مساعدة الافراد على التكيف مع الضغوط والمواقف المختلفة.
- ٦- تنمية الالتزام والشعور بالمسؤولية والمواظبة على الدوام.
- ٧- دعم الصحة النفسية وتعزيز الثقة بالنفس عبر تنمية الاتجاهات الايجابية نحو الذات والآخرين. (الامام، ١٩٩١: ص ٢٤٩)

تقويم البرنامج الارشادي:-

- ١- تقويم تمهيدي:- يقصد به الاجراءات التي يقوم بها المرشد قبل ان يبدأ بتنفيذ البرنامج لتأكد من صلاحيته بعرضه على مجموعة من الخبراء لغرض تحديد الاحتياجات وللتعرف على مدى ملائمتها وان كان يحتاج الى تعديل او حذف او اضافة.
- ٢- التقويم البنائي:- في نهاية كل جلسة ارشادية يوجه المرشد الاسئلة للمجموعة الارشادية على مدى الافادة من مضمون الجلسة الارشادية وهو اجراء وقائي كي يتمكن من الاستمرار بالتنفيذ او التعديل حسب الحاجة.

٣-التقويم النهائي:- تحديد التغيير الحاصل من اجراء الاجراءات التي يقوم بها المرشد بعد تنفيذ البرنامج الارشادي ومقارنة النتائج قبل تنفيذ وبعد التنفيذ ويتم ذلك في خطوات الاختبار البعدي(رضا وعذاب:٢٠١١،ص٧٥)

٢-المسؤولية الاجتماعية:-

ان المسؤولية الاجتماعية فقد عرفت بانها اقرار الفرد بما يصدر عنه من افعال واستعداده لتحمل نتائجها،وتجعل المسؤولية الاجتماعية ان يدرك الفرد ويكون له وعي بضميره وسلوكه وهذا واجب شخصي واجتماعي او هي جميع الانشطة التي تقوم بها المدارس وتقدم من خلال مجموعة من الخدمات للمجتمع عن طريق وظائفها الرئيسية التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع بما يعمل على تعزيز التنمية المستدامة وفق التزام اخلاقي وقيمي تجاه المجتمع الذي تعمل فيه (عبيدات،٢٠١١:ص٦٠٦)، المسؤولية الاجتماعية العالية يضحى في سبيل الجماعة او الصالح العام ببعض مصالحه الشخصية اذا تعارضت مع المصلحة العامة كما ان المسؤولية الاجتماعية تجعل الفرد متقبلا وواعيا للتغيرات التي تحدث من اجل التنمية والتقدم في النظم والمؤسسات بل ان الجهل بالمسؤولية والنقص فيها لاشد خطرا على هذه النظم والمؤسسات من الجهل بإدارتها او تشغيلها لان الجهل الاول يدمر قبل ان يعطل اما الجهل الثاني يعطل بالقدر الذي يمكن اصلاحه او تعويضة وتقيد دراسة المسؤولية الاجتماعية في دراسة التوازن بين التحولات والتغيرات السريعة التي تجري في المجتمعات وبين تغير شخصية الفرد في المجتمع بحيث يحس الفرد ان هذه التحولات والتغيرات السريعة التي تجري في المجتمعات وبين تغير شخصية الفرد في المجتمع بحيث يحس الفرد ان هذه التحولات والتغيرات منه وله وانه مسؤول عنها كما تقيد المسؤولية الاجتماعية القائمين على شئون التربية واجهزتها ومؤسساتها والمشتغلين بها بطريقة مباشرة او غير مباشرة في تنمية الاحساس بالمسؤولية عندهم وهكذا فدراسة المسؤولية الاجتماعية لها اهمية ومغزى بالنسبة الى الفرد والجماعة والمجتمع بصفة عامة (حسين،٢٠٠٨:ص٢١).

عناصر المسؤولية الاجتماعية :-

- ١-الفهم او الاستيعاب :- ويعبر عنها من خلال استيعاب الفهم لنظم الجماعة والمعلومات التي تتعلق بوجودها واهدافها وايضا فهم العادات والاعراف السائدة والمعايير الاساسية علاوة على الايديولوجية او الاطار الثقافي الخاص في الجماعة واخيرا فهم اساليب مواجهة الجماعة للمشكلات والصعوبات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها .
- ٢-الشغف او الاهتمام:- ويتمثل باهتمام الفرد وحماسة لنقد ومواجهه الآراء او الافكار .
- ٣-المشاركة :-اي السعي نحو الانخراط في أنشطة الجماعة وتطوير نظمها وتحقيق رفاهيتها مع الحرص على اشباع حاجات افرادها (ملحم،٢٠١٨:ص١٢٠)

ابعاد المسؤولية الاجتماعية :-

- ١- المسؤولية الاخلاقية:- بمعنى ان تكون المؤسسة مبنية على اسس اخلاقية.
- ٢- المسؤولية الانسانية:- تتمثل في الالتزام بالجوانب الاخلاقية التالية
 - التزام المؤسسة بالجوانب الاخلاقية تجاه المجتمع كالعادلة في التوظيف وتكافؤ الفرص.
 - تجنب الحاق الضرر بالآخرين.
- ٣- المسؤولية القانونية :- تمثل التزام المؤسسة بالقوانين والتشريعات والانظمة التي تسنها الحكومة او المجتمع واكتساب ثقة الآخرين.
- ٤- المسؤولية الاقتصادية :- تعني الاستدامة والاستمرارية وتعظيم الرفاه الاقتصادي لا طول فترة ممكنة من خلال مقومات الرفاه الانساني بأفضل نوعية.

اركان المسؤولية الاجتماعية:-

- ١-الرعاية:- مسؤولية الرعاية موزعة في الجماعات بلا استثناء لكل عضو من اعضاءها نصيب منها مهما كان وضعه الاجتماعي واذا كانت المساواة في اعطاء الحقوق تكريما للإنسان فان المساواة في المسؤولية تكريما اكبر.
 - ٢-الهداية :- مسؤولية الهداية تتضمن الدعوة والنصح للجماعة نحو القيم الاجتماعية السليمة والمثل الاعلى في السلوك وذلك في اصرار وصبر ومثابرة وامل ولذلك نتبع ركن الهداية لانها عنصر مهم وعنصر اساسي للفهم.
 - ٣-الاتقان:- وتتجلى مسؤولية الاتقان في ان الله سبحانه وتعالى يحب اذا عمل احدنا عملا ان يتقنه وان يحسنه في كافة أنشطة الحياة عبادة وعملا(عبيدات، ٢٠١١:ص١٣)
- ومن النظريات التي فسرت مفهوم المسؤولية الاجتماعية نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا)**
- تنطلق هذه النظرية من افتراض رئيسي مفاده ان الانسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات من الافراد يعيش معهم ويؤثر ويتأثر بهم وبذلك يلاحظ السلوكيات الافراد والآخرين ويعمل على تعلمها من خلال الملاحظة والتقليد.

هناك عدد من الافتراضات التي تنطلق منها النظرية هي:-

الفرضية الاولى: الكثير من التعلم الانساني معرفي

لدى الانسان القدرة على الكتاب التمثيل الرمزي للأحداث الخارجية وهذا التنظيم الرمزي او المعرفي يتضمن النظم اللغوية والصور الذهنية والرموز الموسيقية.

الفرضية الثانية: احد المصادر الرئيسية للتعلم الانساني هو كنتاج للاستجابات عندما تحدث استجابة فأنها تؤدي الى نتيجة اما ايجابية او سلبية او محايدة وتلاحظ تأثيراتها على السلوك عند الفرد.

الفرضية الثالثة: التعلم يكون عن طريق الملاحظة يكتسب الفرد الكثير من السلوك الانساني عن طريق مراقبة ما يفعل الناس وما ينتج مه وحدد باندورا اربع عمليات للملاحظة هي (الانتباه- الاحتفاظ- الاسترجاع الحركي - الدافعية)

الفرضية الرابعة: العمليات الإبداعية يقول باندورا ان جميع الظواهر التعليمية الناتجة عن التجربة المباشرة يكنها ان تحدث على اساس تبادلي من خلال ملاحظة سلوك الآخرين.

الفرضية الخامسة: الفرض لنموذج ما قد يؤدي الى اثار مختلفة.

الفرضية السادسة: التعلم بالملاحظة مصدر رئيسا للقواعد والمبادئ ان دور التعلم بالملاحظة في اكتساب القواعد والمبادئ التي هي ابعد من الاستجابات المحددة قد يحدث ما يعرف بالتجريد هو رسم صورة مجردة للعناصر العامة للسلوك وتطبيقه على مواقف اكثر ملائمة.

الفرضية السابعة: التعلم بالملاحظة مصدر رئيسي لسلوك الاخلاقي:

في اغلب الاحيان لا يقتصر السلوك المتأثر بالنموذج على حدث الملاحظة وعوضا عن ذلك فان هذا السلوك يكون نتيجة ترابط مجموعة من الملامح بنموذج مختلف تؤدي الى استجابات تختلف عن اي من المصادر الاصلية . (الزهيري، ص١٤٨: ٢٠١٧)

شروط التعلم بالملاحظة

- ١- ان يدرك الملاحظ سلوك النموذج لان الفرد لا يقلد سلوكا لم يراه ولم يسمعه.
- ٢- ان يكون الملاحظ قادرا على سلوك النموذج فمثلا الطفل الرضيع لا يستطيع تقليد السلوكيات اللغوية التي يسمعها.
- ٣- ان يكون الفرد الملاحظ مهتما بالتقليد الكأ يراه مشبعا لحاجة ما لديه.
- ٤- ان تتوافر انموذج يتصف بخصائص معينة.
- ٥- ان يرى الملاحظ ان سلوك النموذج يعزز فالطفل يقلد عدوان نموذج يثاب ولا يقلد عدوان يعاقب النموذج عليه.

خصائص السلوك الملاحظ

- ١- السلوك الجيد يقلد اكثر من السلوك العادي.
 - ٢- السلوك الذي يؤدي الى الرضا الذاتي.
 - ٣- السلوك نفسه اذا ظهر من نماذج متعددة.
 - ٤- السلوك الذي يعده المقلد انوذا لجماعة ينتمي اليها ويرغب في ذلك.
- (الزهيري، ص٢٠١٧: ص١٩٢)

الدراسات السابقة

- ١-دراسة (جكتن ١٩٧٩) بعنوان العلاقة بين اخلاقيات الضمير الشخصي،المسؤولية الاجتماعية والتفكير الاخلاقي الاساسي.

هدفت هذه الدراسة الى بحث العلاقة بين اخلاقيات الضمير الشخصي المسؤولية الاجتماعية والتفكير الاخلاقي الاساسي واختار الباحث ثلاث عينات من طلاب الجامعات باستخدام

-مسح هوجان للاتجاهات الاخلاقية.

-اختبار تعريف القضايا لرست.

-اختبار القدرة على التفكير الاخلاقي وهو من معد بما يتوافق مع نظرية النمو الاخلاقي لكوهلبرج.

في حين تم اعطاء احدى العينات نسخة مراجعة بواسطة كولينز لمقياس الضبط الذاتي الخارجي لوترن بينما اعطيت عينة اخرى مقياس سيندر لمراقبة الذات وقد اكدت النتائج مايلي:

-هناك ميل صغير لاظهار نضج اكبر في التفكير الاخلاقي.

-الافراد الذين اظهروا اخلاقيات في المسؤولية الاجتماعية مالوا الى اظهار مصدر داخلي اكبر من الافراد الذين فضلوا اخلاقية المسايرة واحرزوا درجات اعلى على مقياس مراقبة الذات بينما كانت الارتباطات بين الضمير الشخصي والتفكير الاخلاقي الناضج دالة وصغيرة الا انها كانت كافية لاطهار ان الافراد من توجيهات اجتماعية وسياسية مختلفة مالوا لتحقيق النضج في التفكير الاخلاقي.

٢-دراسة(عبيدات،٢٠٢١) بعنوان درجة مساهمة الادارة المدرسية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى معلمي التربية الاجتماعية في لواء بني كنانه.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى درجة مساهمة الادارة المدرسية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى معلمي التربية الاجتماعية في لواء بني كنانه وقد تم استخدام المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من(١٥) معلما ومعلمة من معلمي التربية الاجتماعية ولتحقيق هدف الدراسة اعدت الباحثة استبانة تكونت من(٢٢) فقرة موزعة على ثلاث مجالات للمسؤولية المجتمعية وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود درجة متوسطة لمساهمة الادارة المدرسية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى معلمي التربية الاجتماعية في لواء بني كنانه واوصت الدراسة بضرورة عقد ندوات ودورات تدريبية في المدارس تسهم في تعزيز المشاركة المجتمعية والمسؤولية الاجتماعية لدى المعلمين.(التميمي،٢٠١٩: ص ٢٧٦)

بعد الاطلاع الباحثة على الدراسات السابقة الخاصة بمتغيرات البحث فقد تم الافادة من تلك الدراسات في بلورة مشكلة البحث وتحديد اهميته وتحديد الاطار النظري للدراسة والتعرف على الوسائل الاحصائية المناسبة التي تتلائم مع طبيعة البحث.

الفصل الثالث/ إجراءات البحث:-

يتضمن هذا الفصل وصفا للتصميم التجريبي، الذي اتبعته الباحثة، وكذلك وصفا لمجتمع البحث، واختيار عينته و الاداة المستخدمة لقياس المسؤولية الاجتماعية، واجراءات البرنامج الارشادي، والوسائل الاحصائية، التي استخدمت في معالجة البيانات الاحصائية، وعلى النحو الاتي:-

اولا: منهج البحث:-

تعد البحوث التجريبية اكثر البحوث دقة اذ يمكن ان تستخدم لاختبار الفرضيات الخاصة بالسبب والنتيجة ويكون هذا النوع من اكثر البحوث صدقا في حل المشكلات التربوية والنفسية.(المنيزل والعنوم، ٢٠١٠: ص ١٨٨) لذلك قامت الباحثة باستعمال المنهج التجريبي لاهميته البحثية والعلمية وملائمته لطبيعة البحث الحالي.

ثانيا:- التصميم التجريبي:-

يعتبر التصميم التجريبي من افضل التصاميم الذي يمكن ان تستخدم في البحوث التجريبية ويقصد به وضع الهيكل الاساس لتجربة ما، ويتضمن وصفا للجماعة التي يتكون منها افراد التجربة، اذ يتم فيها تحديد الطرق لاختيار عينتها، وقد اعتمد البحث الحالي على التصميم التجريبي، ذا المجموعتين التجريبية والضابطة، ذي الضبط المحكم، ذو الاختبار القبلي، والبعدي.(عبد الحفيظ وباهي، ٢٠٠٠:ص١١٢)

وقد اعتمدت الباحثة بالخطوات الاتية لغرض وضع التصميم التجريبي:-

- ١-توزيع افراد عينة البحث عشوائيا على مجموعتين متساويتين (تجريبية والضابطة)
- ٢-اجراء اختبار قبلي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) على مقياس المسؤولية الاجتماعية لغرض الحصول على مجموعتين متكافئتين.
- ٣-تعريض المجموعة التجريبية للمتغير المستقل (البرنامج الارشادي)
- ٤-استخدمت الباحثة اختبارا بعديا للمجموعتين (التجريبية والضابطة) على مقياس المسؤولية الاجتماعية والذي استخدمته لغرض معرفه تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة قسم الادارة الذين يشغلون وظيفة مدير في المجموعتين التجريبية والضابطة.

ثالثا: مجتمع البحث: ويتكون مجتمع البحث الحالي، من طلبة قسم الادارة التربوية، الذين يشغلون وظيفة مدير حقا، في الكلية التربوية المفتوحة، في مركز دياالى الدراسي للعام الدراسي. (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)

رابعا: عينة البحث: هي مجموعة ممثلة لمجتمع الدراسة يتم اختيارها وفق اسس علمية، لتطبيق ادوات البحث عليها وتحليل نتائجها من اجل الوصول الى استنتاجات يمكن تعميمها وبلغ عددهم

(٥٠) طالب من قسم الادارة الذين يشغلون وظيفة مدير حقا (عبد الرحمن وزنكة، ٢٠٠٨: ٣٠٤)

عينة تطبيق البرنامج الارشادي:-

- ١-تطبيق مقياس المسؤولية الاجتماعية على طلبة قسم الادارة الذي يشغلون وظيفة مدير.
- ٢-اختيار (٣٠) طالب من قسم الادارة الذين يشغلون وظيفة مديرحقا من الذين حصلوا على اقل الدرجات على مقياس المسؤولية الاجتماعية .
- ٣-تم توزيع الطلبة بشكل عشوائي على مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة بواقع (١٥) طالب في كل مجموعة.

خامسا: تكافؤ المجموعتين:-

ان تكافؤ بين المجموعتين امر ضروري لتصميم البحث التجريبي، لذلك جرى التكافؤ للمجموعتين، التجريبية، والضابطة، وقامت الباحثة بتوزيع طلبة قسم الادارة، الذين يشغلون وظيفة مدير حقا، على مجموعتين هي (الضابطة، التجريبية) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وذلك لضمان السلامة الداخلية للبحث.

وفيما يأتي توضيح لإجراءات التكافؤ الاحصائي بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) وعلى النحو الاتي

للتأكد من تكافؤ المجموعتين، التجريبية، الضابطة في هذا المتغير، وقد جرى اختبار قبلي للمجموعتين وذلك تم استخدام مان وتني والجدول يوضح ذلك.

ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة U		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	المحسوبة	الجدولية		
١	٣٩	٥،٢٣	٤٠	٥،٢٦	١٠٧	٦٤	٠،٥٠٠	غير دال
٢	٣٨	٥،٢٠	٢٩	٥،٢				
٣	٣٧	١٧	٣٩	٥،٢٣				
٤	٤٠	٥،٢٦	٤٠	٥،٢٦				
٥	٤٢	٥،٢٩	٣١	٨				
٦	٣٨	٥،٢٠	٣٥	١٣				
٧	٣٧	١٧	٣٧	١٧				
٨	٢٩	٥،٢	٣٨	٥،٢٠				
٩	٣٠	٥،٥	٣٤	٥،١٠				
١٠	٣١	٨	٣٠	٥،٥				
١١	٣٤	٥،١٠	٣١	٨				
١٢	٣٥	١٣	٤٢	٥،٢٩				

١٣	٣٦	١٥	٣٥	١٣			
١٤	٢٩	٥٠	٢٩	٥٠			
١٥	٤٠	٥٠	٣٨	٥٠			
مج		٢٣٨		٢٢٧			

$$١١٨=٢٠$$

$$١٠٧=١٠$$

سادسا :- اداتا البحث :-

تحقيقا لاهداف البحث الحالي تطلب قياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة قسم الادارة الذين يشغلون وظيفة مدير حقا وتطبيق البرنامج الارشادي لذا قامت الباحثة بما يأتي:-

١-مقياس المسؤولية الاجتماعية

٢-البرنامج الارشادي

١-مقياس المسؤولية الاجتماعية:

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات ذات علاقة بموضوع البحث استقر الرأي على مقياس المسؤولية الاجتماعية الذي اعده (قاسم ٢٠٠٨) والذي تكون من (٤٩) فقرة وقد كانت البدائل (نعم-لا) وعليه قامت الباحثة بحساب الخصائص الاتية:-

١-الصدق

هو مدى قدرة الاداة على قياس الظاهرة او المتغير الذي وضعت من اجله بدقة، دون ان تتأثر بعوامل خارجية او تقيس شيئا مختلفا. (عودة، ٢٠٠٠:ص ٢٨٤)

٢- الثبات

هو الدرجة الاتساق الداخلي او الاستقرار الزمني لأداة المستخدمة في البحث الحالي، لان حساب الثبات يعطي مؤشرا على دقة المقياس الذي تستخدمه الباحثة في بحثها، وتجانسه في قياس الخاصية، المراد قياسها. (عمر واخرون، ٢٠١٠:ص ٢١٥)

لذلك استخرجت الباحثة ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار، وبعد تحليل النتائج، تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين فبلغ (٨١،٠) وهيه قيمة تشير الى درجة جيدة من الثبات الزمني، مما يدل على الاداة، تتمتع بثبات مقبول، ويمكن الاعتماد عليها في القياس. (عمر واخرون، ٢٠١٠:ص ٢٢٢)

٢- البرنامج الارشادي

يعد البرنامج الارشادي عنصر مهم وجوهري في العملية التربوية ويجب ان يقدم على اسس علمية ومخططه لذلك ان البرنامج الارشادي له دور مهم في تكوين جماعة يسودها جو من الالفة، والمحبة، والاحترام، وكذلك له دور مهم وجوهري في مساعده الجماعة الارشادية في مواجهه الازمات، والمشاكل التي تواجه الانسان، في جوانب حياته المختلفة (الدوسري، ١٩٨٥:ص ١٣٨)

سابعا : خطوات بناء البرنامج الارشادي

- ١-تحديد الحاجات
- ٢-تحديد الاولويات
- ٣-تحديد الاهداف
- ٤-اختيار الانشطة لتنفيذ البرنامج
- ٥-تقويم كفاءة الاسلوب الارشادي (الدوسري، ١٩٨٥: ص ٢٤٤)

ثامنا: الصدق الظاهري للبرنامج الارشادي :-

عرض البرنامج الارشادي على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في الارشاد التربوي وتكون كالآتي:

- ١-مدى مناسبة المواضيع لفقرات الجلسات
 - ٢-مدى مناسبة الوقت المخصص للجلسات
 - ٣-مدى مناسبة النظرية والاسلوب المتبع في الدراسة
- وقد اخذت الباحثة بالاراء التي قدمها الخبراء من اجل الوصول الى المستوى المطلوب للبرنامج

تاسعا : تطبيق البرنامج الارشادي

١-تم اختيار (٧)، من طلبة قسم الادارة،الذين يشغلون وظيفة، مدير حقا، من الذين حصلوا على اقل الدرجات على مقياس المسؤولية الاجتماعية، للمرحلة الاولى،(٨) من طلبة قسم الادارة،الذي يشغلون وظيفة، مدير حقا، للذين حصلوا على اقل الدرجات على مقياس المسؤولية الاجتماعية، للمرحلة الثانية، للمجموعة التجريبية، اما الضابطة (٨) من المرحلة الثانية، (٧) من المرحلة الاولى، وقد تم توزيعهم بصورة عشوائية، الى مجموعتين تجريبية وضابطة، بواقع(١٥) طالب، من قسم الادارة، الذين يشغلون، وظيفة مدير حقا، الى كل مجموعة، والتقت الباحثة بطلبة المجموعة التجريبية، للتعرف عليهم وتعريفهم بطبيعة العمل الارشادي، وما لهم وما عليهم من واجبات وحقوق في هذا البرنامج الارشادي، وتم ابلاغهم عن مكان الجلسات وزمانها، والجدول يوضح ذلك.

المجموعة	المرحلة الاولى	المرحلة الثانية	العدد
التجريبية	٧	٨	١٥
الضابطة	٨	٧	١٥
المجموعة	١٥	١٥	٣٠

٢- تم تحدد عدد الجلسات الارشادية، من قبل الباحثة، للمجموعة التجريبية، (٦) جلسات ارشادية، وبواقع جلستين في الاسبوع، وطلبت الباحثة من المجموعة التجريبية بالسرية ما يدور خلال الجلسات الارشادية.

٣- تم تحدد مكان وزمان الجلسات الارشادية من قبل الباحثة، في قاعة الكلية في الساعة (٥،٨) صباحا، يوم السبت وفي الساعة (١) ظهرا يوم الاثنين.

٤- وضعت الباحثة جدولا لايام تطبيق البرنامج الارشادي والجدول يوضح ذلك.

الجلسة الارشادية	تاريخ انعقادها	موضوع الجلسة الارشادية
الاولى	٢٠٢٥/٤/٥	الافتتاحية
الثانية	٢٠٢٥/٤/٧	النظرة الايجابية للحياة
الثالثة	٢٠٢٥/٤/١٩	الكفاءة الذاتية
الرابعة	٢٠٢٥/٤/٢١	تعزيز الدافعية الداخلية
الخامسة	٢٠٢٥/٥/٣	السلوك الايجابي
السادسة	٢٠٢٥/٥/٥	تنمية العلاقات الاجتماعية
السابعة	٢٠٢٥/٥/١٧	تنمية المسؤولية الاجتماعية
الثامنة	٢٠٢٥/٥/١٩	الختامية

ادارة الجلسة الاولى (الافتتاحية) السبت ٢٠٢٥/٤/٥ الوقت (٣٠،٨) صباحا

- ١- تقوم الباحثة باللقاء التحية لا افراد المجموعة والسؤال عن احوالهم.
- ٢- تطلب الباحثة من التلاميذ ان يقدموا اسمائهم فردا فردا.
- ٣- تقوم الباحثة بتقديم اسمها ليتعرفوا اليها افراد المجموعة.
- ٤- تطلب الباحثة من افراد المجموعة الحضور وعدم التغيب من الجلسات الارشادية.
- ٥- تسال الباحثة سؤال الى افراد المجموعة الارشادية هل يوجد منكم لا يريد الاشتراك بالبرنامج الارشادي.

٦- تتم المناقشة بين افراد المجموعة والباحثة بجو من المحبة والالفة مع الاخذ بآرائهم الصحيحة.

ادارة الجلسة الثانية (النظرة الايجابية للحياة) الاثنين ٢٠٢٥/٤/٧ ساعة (١) ظهرا

- ١- تقوم الباحثة بتقديم التحية لافراد المجموعة والسؤال عن احوالهم.
- ٢- تقوم الباحثة بتقديم الموضوع وهو (النظرة الايجابية للحياة).
- ٣- تقوم الباحثة بتوضيح لهم اهمية النظرة الايجابية للحياة هي تساعد الانسان التركيز على الجوانب المشرقة والفرص الممكنة بدلا من العقبات والمشاكل وتساعد على تحسين الصحة النفسية وتعزيز العلاقات الاجتماعية والنجاح في العمل والدراسة والمرونة في مواجهه التحديات والانجازات الصغيرة تعزز الثقة والتفاؤل.

٤-تطلب الباحثة من افراد المجموعة بقول مواقف حدثت معهم وقاموا اثنان من افراد المجموعة بتوضيح ذلك وقالت الباحثة يجب على كل شخص يرى في كل عقبة فرصة وفي كل نهاية بداية جديدة - كن ممتنا فكر بإيجابية - احط نفسك بأشخاص يلهمونك - واجه الصعوبات بابتسامة.

ادارة الجلسة الثالثة (الكفاءة الذاتية) السبت ٢٠٢٥/٤/١٩

ساعة ٣٠،٨ صباحا

- ١-تقوم الباحثة بتقديم التحية لافراد المجموعة والسؤال عنهم.
- ٢-تقوم الباحثة بتقديم الموضوع هو الكفاءة الذاتية.
- ٣-تطلب الباحث من افراد المجموعة عن الاجابة عن السؤال هو ماهي الكفاءة الذاتية لكي تعرف هل لديهم معلومات حول الموضوع.
- ٤-تقوم الباحثة بتقديم الموضوع لا افراد المجموعة وعن اهميته في الحياة اليومية والمستقبلية ان الكفاءة الذاتية تساوي انا اومن انني استطيع مثل طالب يؤمن اجتياز اختبار صعب ورياضي يثق بقدرته على الفوز لذلك ان الكفاءة الذاتية تعزز الثقة بالنفس وتزيد الدافعية للاستمرار وتساعد على التغلب على القلق والخوف وتحسن الاداء والانجاز في مختلف مجالات الحياة لذلك تتطور الكفاءة الذاتية عن طريق خطوات صغيرة ناجحة وتعلم من التجارب السابقة ومراقبة الآخرين الناجحين ولذلك يحتاج الانسان الحديث مع النفس بإيجابية كلما امنت بقدرتك اقتربت من تحقيق اهدافك لذلك تكون كالاتي تؤمن بنفسك - تتصرف بإيجابية - تتحدى الصعوبات - تواصل التعلم والتحسين.

ادارة الجلسة الرابعة(تعزيز الدافعية الداخلية) الاثنين ٢٠٢٥/٤/٢١ ساعة(١)ظهرا

- ١-تقوم الباحثة بتقديم التحية لافراد المجموعة والسؤال عنهم.
- ٢-تقدم الباحثة الى افراد المجموعة موضوع الجلسة هو تعزيز الدافعية الداخلية.
- ٣-تطلب الباحثة من افراد المجموعة ماذا نقصد بتعزيز الدافعية الداخلية ولكي تعرف الباحثة هل لديهم معلومة عن الموضوع.
- ٤-تقوم الباحثة بتقديم الموضوع هو اقوى دافع في الحياة ليس المال بل الرغبة الصادقة من داخلك والدافعية الداخلية هي تلك القوة الهادئة التي تدفعك للانجاز لانك تؤمن ان ما تفعله يستحق تهض مبكرا لتتعلم تقرا لتتطور تعمل بصمت لان النجاح هدفك لا التصفيق كيف تعززها حدد اهدافك- اربط ماتفعله بقيمك واحلامك - راقب تقدمك لا مقارنة مع غيرك - كافئ نفسك عند الانجاز - ان العالم ملئ بالضغوط والمقارنات كثيرون ينتظرون من الخارج من يشجعهم من يصفق لهم او حتى يدفعهم الى الامام لكن من يدرك سر النجاح الحقيقي يعرف ان اقوى دافع لا ياتي من الناس بل من الداخل لذلك الدافعية الداخلية هي الحافز الصامت لا يحتاج الى جمهور او تصفيق .

ادارة الجلسة الخامسة(السلوك الايجابي) السبت ٢٠٢٥/٥/٣ ساعة ٨، ٣٠ صباحا

- ١-تقوم الباحثة بتقديم التحية لافراد المجموعة والسؤال عنهم.
- ٢-تقدم الباحثة موضوع الجلسة هو السلوك الايجابي .
- ٣-تسال الباحثة افراد المجموعة مامعنى السلوك الايجابي وما فائدته في حياتنا اليومية.
- ٤-تقوم الباحثة بتقديم الموضوع هو طريقة في التفكير والتصرف تعكس التفاؤل والاحترام والمسؤولية والتعاون في حياتنا اليومية والاجتماعية لذلك كيف تظهر سلوكا ايجابيا، يكون كالاتي ابتسم بصدق فابتسامتك قد تنير يوم غيرك - قدر الخير في من حولك وركز على النقاط المضيئة، واجه المشكلات بحلول لا بشكاوي، تحدث بلطف حتى في الاختلاف، لذلك السلوك الايجابي مهم جدا في حياتنا اليومية والاجتماعية والعملية.

ادارة الجلسة السادسة(تنمية العلاقات الاجتماعية) الاثنين ٢٠٢٥/٥/٥ ساعة (١)ظهرا

- ١-تقوم الباحثة بتقديم التحية لافراد المجموعة والسؤال عنهم.
- ٢-تقوم الباحثة بتقديم الموضوع هو تنمية العلاقات الاجتماعية .
- ٣-تسال الباحثة افراد المجموعة عن اهمية الموضوع وكيف نستفاد منه في حياته اليومية والعملية وكان تفاعل جميل بين الباحثة وافراد المجموعة.
- ٤- تقدم الباحثة الموضوع هو النجاح لا يقاس فقط بما تملكه بل بمن يحيطون بك من يحبونك ومن تثق بهم ومن يشعلون فيك الشغف كلما خفت نورك، العلاقات الاجتماعية الصحيحة هي شبكة امان عاطفية سند في الاوقات الصعبة وفرح مضاعف في اللحظات الجميلة، لماذا نحتاج لتنمية علاقاتنا الاجتماعية لان الانسان كائن اجتماعي بطبعه، لان الدعم العاطفي يعزز الصحة النفسية والجسدية، لان الحوار والتواصل يوسعان الافق ويغذيان العقل والروح لذلك نحتاج الى تنمية علاقات اجتماعية صحيحة في حياتنا اليومية والعملية.

ادارة الجلسة السابعة(تنمية المسؤولية الاجتماعية) السبت ٢٠٢٥/٥/١٧**ساعة (٨، ٣٠)صباحا**

- ١-تقوم الباحثة بتقديم التحية لافراد المجموعة والسؤال عن احوالهم .
- ٢-تقوم الباحثة بتقديم الموضوع لافراد المجموعة هو تنمية المسؤولية الاجتماعية.
- ٣-تقوم الباحثة بطرح سؤال لافراد المجموعة ما فائدة الجلسات السابقة لكم وكان الجواب من قبل افراد المجموعة جميل وكان لديهم تغيير في نظرتهم العملية .
- ٤-تقوم الباحثة بطرح سؤال ماذا نقصد بتنمية المسؤولية الاجتماعية وكان اكثر من شخص من افراد المجموعة جواب صحيح واضح.
- ٥- تقوم الباحثة بتقديم الموضوع هوان تعيش في مجتمع تكون جزءا منه لا مجرد متفرج والمسؤولية الاجتماعية هي الشعور بان لك دورا مهما كان صغيرا في تحسين الواقع من حولك

وهي التزام الفرد او المؤسسة بالمساهمة في بناء مجتمع اكثر عدلا وبيئة اكثر استدامه وعلاقات انسانية اعمق ازرع اثرا مهما كان بسيطا فربما تفتح به نافذة نور في حياة احدهم.

ادارة الجلسة الختامية الاثنين ٢٠٢٥/٥/١٩ ساعة (١)ظهرا

- ١-ترحب الباحثة بافراد المجموعة وتقدم الشكر لهم على تعاونهم الجميل.
- ٢-تقوم الباحثة بتقديم ملخص لما دار في الجلسات الارشادية السابقة وتقديم التعزيز الاجتماعي لافراد المجموعة لمعرفة مدى تفهمهم للبرنامج من جلسات.
- ٣-تطلب الباحثة من افراد المجموعة ذكر مواقف السلبية التي لاحضوها في الجلسات.
- ٤-تطلب الباحثة من افراد المجموعة الاستفادة من الجلسات في حياتهم العملية واليومية والاجتماعية.
- ٥-تقوم الباحثة بإبلاغ افراد المجموعة بانتهاء الجلسات الارشادية .

الفصل الرابع :- عرض النتائج وتفسيرها.

سيتم عرض النتائج وتفسيرها في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة وكما يأتي:-
درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي وقيمة U المحسوبة والجدولية

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة U		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	المحسوبة	الجدولية		
١	٧٢	٥٠	٣٨	صفر	٦٤	٠٠٠	دالة احصائيا
٢	٧٥	٢٤	٣٠				
٣	٦٥	١٦	٣٥				
٤	٧٥	٢٤	٣٨				
٥	٧٢	٥٠	٣٣				
٦	٧٨	٢٨	٣٦				
٧	٧٩	٣٠	٣٦				
٨	٧٠	١٨	٣٩				
٩	٧٥	٢٤	٣٢				
١٠	٧١	١٩	٣١				
١١	٧٦	٢٦	٣٣				
١٢	٧٨	٢٨	٤٠				
١٣	٦٦	١٧	٣٣				
١٤	٧٣	٢٢	٣٣				
١٥	٧٨	٢٨	٣٩				

$$٣٤٥=١ ر$$

$$١٢٠=٢ ر$$

$$٢٢٥=ي$$

$$ي=صفر$$

من خلال استعراض النتائج التي توصل اليها البحث الحالي اظهرت نتائج على مقياس المسؤولية الاجتماعية الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لان هذه المجموعة لم تتعرض الى البرنامج الارشادي، وأشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الذي اثر بشكل كبير على درجات المجموعة على الاختبار البعدي مقارنة بدرجاتهم في الاختبار القبلي ولفاعلية الفنيات التي استعملتها الباحثة في تطبيق البرنامج ويمكن تفسير هذا الاختلاف من خلال تدريب اعضاء المجموعة التجريبية من خلال الجلسات الارشادية على مواقف مشابهة للواقع والتي سعت الباحثة ان تكون قريبة من الواقع وهذا ما أشارت اليه نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا) التي تبنتها الباحثة تكون منسجمه مع اهداف ومتطلبات البحث.

التوصيات:-

- ١- ضرورة الافادة من البرنامج الارشادي الذي اعدته الباحثة في تنمية روح المسؤولية الاجتماعية لمدراء المدارس الابتدائية.
- ٢- ضرورة تنسيق بين المعنيين بالارشاد التربوي بالمدارس الابتدائية والخبراء المختصون في الجامعات من اجل التنمية روح المسؤولية الاجتماعية.

المقترحات:-

- ١- اجراء دراسة لتنمية المسؤولية الاجتماعية باستعمال اساليب ارشادية اخرى غير الاسلوب الذي استخدمته الباحثة في بحثها.
- ٢- اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على طلبة المدارس المتوسطة او الاعدادية.

المصادر:-

- ١- ابن منظور، محمد بن مكرم (١٩٩٩): لسان العرب، الجزء الاول، دار الاحياء، للتراث العربي، بيروت- لبنان.
- ٢- حسين، طه عبد العظيم (٢٠٠٨) الارشاد النفسي (النظرية - التطبيق - تكنولوجيا) دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان- الاردن.
- ٣- الحفني، عبد المنعم (١٩٧٥) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، مكتبة مديولي، القاهرة.
- ٤- الدوسري، صالح جاسم (١٩٨٥) الاتجاهات العلمية في تخطيط برامج التوجيه، والارشاد، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد ١٥، السنة الخامسة، رياض-السعودية.
- ٥- رضا، كاظم كريم وعذاب، نشعة كريم (٢٠١١) برامج الارشاد والتوجيه (مفهومها-خطوات بنائها)، دار الكتب والوثائق ببغداد.
- ٦- زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٠) التوجيه والارشاد النفسي، ط٣، علم الكتب، القاهرة.

- ٧-سويلم، سندس ابو، (٢٠٢١)،تعريف المسؤولية الاجتماعية،بحث منشور على الموقع الالكتروني تاريخ زيادة الموقع ٦/١٢/٢٠٢٣.
- ٨-عبيدات،علا محمد حامد،(٢٠٢١)،درجة مساهمة الادارة المدرسية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى معلمي التربية الاجتماعية في لواء بني كنانة، بحث منشور بمجلة كلية التربية، جامعة اسيوط،المجلد(٣٧)،العدد(٩).
- ٩-عبد الحفيظ، اخلاص محمد وباهي،مصطفى حسن(٢٠٠٠)طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية،مركز الكتاب للنشر،القاهرة.
- ١٠-عبد الرحمن،انور حسين وزنكنه،عدنان حقي(٢٠٠٨)الاسس التصورية والنظرية في مناهج العلوم الانسانية والتطبيقية،دار الكتب والوثائق، بغداد.
- ١١-عودة،احمد سليمان، والخليلي والخليل، (٢٠٠٠) الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية،ط٢، دار الفكر للنشر والتوزيعوعمان.
- ١٢-عمر،محمود احمد واخرون(٢٠١٠)القياس النفسي والتربوي،ط١،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- ١٣-المنيزل، عبد الله فلاح والعتوم، عدنان يوسف(٢٠١٠) مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، اثراء للنشر والتوزيع، عمان -الاردن.
- ١٤-قاسم،جميل محمد،(٢٠٠٨)،فعالية برنامج ارشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير،كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
- ١٥- ملحم، يحيى سالم عبد الله، (٢٠١٨)،دور المدرسة في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى طلبتها من وجهه نظر مديري مدارس محافظة عجلون بالأردن، بحث منشور بمجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد(٢)،العدد(٢٤).

مقياس المسؤولية الاجتماعية

ت	الفقرات	نعم	لا
١	احرص على اقامه علاقات الاجتماعية مع المدراء		
٢	اذا تأخرت اشعر بالضيق والخل عن الاصطفاف الصباحي		
٣	اشعر ان مشاركتي للمناسبات العامة تكون لا قيمة لها		
٤	احب ان انهي اي عمل اقوم به على اكمل وجه وترتيب		
٥	اشعر ان دوري محدود في المجتمع ان لا يقدم وان لا يؤخر		
٦	لا احب التدخل اذا رايت احد المدراء يسبب اذى للطلاب		
٧	احب ان اساعد المدير الضعيف النظر واجلسه امامي بالنذوة		
٨	ابادر لتقديم المساعدة لوالدي في كل وقت		

٩	اساعد رجال الامن والشرطة في حفظ الامن لكل طالب بالمدرسة
١٠	القضاء على حالة الغش داخل المدرسة لكي نحقق النجاح فيها
١١	ارفع صوت المذياح اذا كنت اشعر بالحرية
١٢	احب ان اساهم في التبرعات لمساعدة المحتاجين
١٣	اشعر ان حضوري المتأخر عند بدء وقت الدوام لا يسبب لي اي ازعاج
١٤	احب ان اعمل على تحقيق اهدافي
١٥	اقوم بمساعدة الجيران بالسرعة الممكنة عند طلب المساعدة
١٦	اقوم بنصيحة المدرء بعدم العبث بأثاث المدرسة
١٧	امنع اصدقائي من التعرض او التحرش بعايري الطريق
١٨	اشرح للمدرء الاوامر الادارية تخص المدرسة الصعبة
١٩	انظر ان التصرفات الخاطئة التي يقوم بها البعض لا مبرر لها
٢٠	احب ان اقنع زملائي بالصلاة في المسجد
٢١	اهتم بالبرامج ذات الطابع الاجتماعي
٢٢	اعزل نفسي اذا تعرضت ادارتي الى مرض معدي
٢٣	استطيع ان احل اي مشكلة تواجهني وحدي بدون الاستعانة بالزملاء
٢٤	عندما اجلس مع زملائي ونتناول بعض موضوعات انظر ليست لها قيمة
٢٥	اشارك المدرء في زيارة المعلمين داخل الصف باستمرار
٢٦	عندما يتوفر لي الامر كثير اصرفه على المدرسة
٢٧	اساعد المدرء باعارة كتب لهم
٢٨	اشعر بالضيق عندما ادعى للمشاركة في المناسبات الاجتماعية
٢٩	اثناء الاجتياح اشغل نفسي ببعض المسلسلات التلفزيونية
٣٠	لا يهمني ما يقوله المدرء عني باني غير اجتماعي
٣١	مادمت مخلصا لله فيجب ان اكون مخلصا للآخرين
٣٢	حقي السير في اي مكان على الشارع
٣٣	احب اساعد رجال الاسعاف بتسهيل المرور لهم
٣٤	انا اؤمن بالمثل القائل انا ومن بعدي بالطوفان
٣٥	احب الاستماع لدرس ديني في المسجد بعد الصلاة
٣٦	القي بالمهملات على الارض اثناء الاستراحة

٣٧	الوقوف في الطابور لتحقيق مصلحة معينة يرهقني ويضيع وقتي
٣٨	اصلي الصلاة في وقتها اذا سمعت النداء واترك اي عمل كان بيدي
٣٩	اغلق صنوبر المياه بعد شرب الطلاب
٤٠	اخجل جدا اذا كان احد الطلاب ينظف في المدرسة
٤١	اخصص بعض الوقت للمطالعة وللتثقيف الذاتي
٤٢	الترزم بالقوانين والضوابط المدرسية باستمرار
٤٣	اشارك في فعاليات الاذاعة المدرسية
٤٤	عدم الالتزام بالوقت في المدرسة ارى انه ليس له علاقة بالتدين
٤٥	هل ترى ان مسؤولية الالباء تكون مسؤولية ثانوية اتجاه ابناءهم
٤٦	احب المشاركة في اي مناسبة وطنية ما دمت انا متفوق
٤٧	لا احب ان ارى كتابة على الجدران انها مخلة بالآداب العامة
٤٨	اعتبر الاذاعة المدرسية مضيعة للوقت
٤٩	اوضح للمدراء خطورة بعض المشاكل الاجتماعية في المدرسة